

بث مباشر | التربية العبادية للنفس | نبيل العوضي

نبيل العوضي

يمر في الناس على بيوت الناس. ينظر ويستمتع الى صوت يخرج من الليل. صوت من؟ صوت امرأة هذه المرأة ونحن نعلم يا عباد الله ان المرأة تشتتهي لكن لو تعرف ما الذي ردها؟ اخذت هذه المرأة تقول شعرا وعمر ابن الخطاب يستمع اليه - [00:00:00](#)

تقول تدابير هذا اليوم بجانبه وعرفني ان الخليل الى ابنه هو الله لولا الله رب العراق به يا عبد الله ان هذه المرأة في قلبها ايمان بان الله عز وجل يراقبها ويطلع عليها - [00:00:34](#)

يعني في علم النهر مستخدم بالليل في الظلمات الله بالنهار مجاهرة بالنهار. عهد الله يعبد الله جل وعلا. ولا تظن يا عبد الله انك لما تهتم انه لا احد يراك. وبالجنة - [00:01:04](#)

حارب النبي عليه الصلاة والسلام الله عز وجل عليه. قال لابي زمر الا يظلم هذا الكافر؟ وهذا ان الله يراه؟ والله لو هم حق العلم ان الله ما يراه عن هذه المعصية - [00:01:44](#)

الله جل وعلا اذا اردت ان تكون من العبادات الله جل وعلا خرجت جاريثان على سطح المنزل. بنتان صغيرتان خرجتا على سطح المنزل خرجت على سطح المؤمن وكانت لا تخرجان الا في الليل. لان الليلة - [00:02:07](#)

يذكر الله وجعل من حوائل الجاريتين بنتين صغيرتان انهما لا يصطادان الا وقت منهم ثم نزل فقال لاهما اين الغريب الذي كان في بيت جارنا. كان هناك عمود خشب في بيت الجار. الان ما نراه. اتعرف ماذا قال في العلم؟ قال كيف ذلك - [00:02:46](#)

كان يقوم الملك كان يقوم الليل كان يظنون البنات واقفا في بيت الجلال متى اخر مرة؟ يقول لكم منذ رمضان والان بدأ علينا هلال رمضان واقترب علينا شهر رمضان عهد الله رجل مؤمن - [00:03:14](#)

الله جل وعلا. انظر لله عز وجل ثم قال الا قليلا الدعاة الى الله جل وعلا في قيام الليل اثنان عليه رحمة الله جل وعلا يقول عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم يجري على وجهه - [00:03:54](#)

الى ان يموت قال من حق له يوم القيامة العبادة ان نقدر الليل حتى يرجع الدم الى رأسه الليل يقول ابن عمر والله نزل في اثنان رضي الله عنه رجل يا عبد الله - [00:05:13](#)

قال حتى القرآن حتى قال هذا لله كلها ليست لله جل وعلا فبكت زوجته ثم قالت قدمت وانه ليحيي الليل بالقرآن. وانه ليحيي الليل بالقرآن من هذا ابا بكر؟ من هذا عمر - [00:06:39](#)

احذروا رحمة ربه هل لك في بيتك؟ هل هل يسمع القرآن في بيتك؟ من قيام الليل؟ كم نفسك يا امة الله ونعلم ان بعض النساء هل تقومون في الليل رحم الله رجلا - [00:07:55](#)

ان الله امرأة يقظت زوجها فان ماذا نظحت بيده الله؟ هل نرى فيك مثل هذه الزوج؟ فتقلع الزوج اقرأ البيوت موجودة قالت ام لهم ثلاثة فلما ماتت الام فلما مات احدا كان يقوم الليل كله - [00:08:25](#)

يحضر الآخرة رحمة ربه هذه هي العلم يا عبد الله جل وعلا الو رحمة الله. هذا الرجل كان يقوم وتجلس زوجته خلفه. زوجته يجلس خلفه تعرف ايش تفعل؟ يبكي يقول فاذا اذن الفجر من شدة قيامه من الليل - [00:09:15](#)

اذا جن الظلام بهم كالوا اذا نادى الجهاد يا ربي والله يا عبد الله الذي يحزن في الليل في قيام الليل وفي صلاة الفجر وفي العبادة في السر يخجل للجهاد في سبيل الله. لا يمكن يا عباد - [00:10:05](#)

هذا احد المجاهدين يصلي رفع السلاح مدهما في سبيل الله. هذه العبادة يا عباد الله ليست العبادة اننا امام الله صالحين واذا ضمن

البرهم واذا نزل الرب الى السماء الدنيا - 00:10:35

اللهم الى ما للرجل؟ فلما نام قليلا قامت الجائزة لتصلي في النوم كانوا متعودين على القيام. قالت له قم يا ارواح. قم وصل وقوم اني اختبرها هو احد القائلين هو احد الراكعين التي اراد ان يختبر المرأة. ان ننام قليلا حتى اقترب الفجر - 00:11:01 فقال لا زال في الوقت متسع. فلما اذن الفجر قالت اما رياح فلما قال قالت ما الذي غرني بك يا ما الذي غرني بك؟ رغم ان اطعم اوقات الفجر. ما يقوم من نوم يخاطب الرجال والنساء. عباد الله - 00:11:51

هذا رجل قام لصلاة الفجر عندهم رجل ناظر فقال له يا رسول الله قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه ذاك رجل ما من الشيطان في يده. لو جاء رسول الله عليه الصلاة والسلام ونظر الى الاخوان المسلمين حتى الفجر الا من رحم الله - 00:12:11 باذن الله يا عبد الله؟ يوم قول عظيم لا يصله الا قليل من الناس تقع في الحرام الحرام انهم النبي صلى الله عليه وسلم يمر في الطريق ليرى ثمرة فاراد ان يأكلها اخذها احد احفاده - 00:12:38

النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون هذه السنة من تمن الصدقة. خشية ان تكون هذه الثمرة لانهم مهجر الانبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم حرم الله عز وجل عليهم هذه القاذورات وهذه الصدقات. حرماها الله جل وعلا عليهم - 00:13:22 النبي صلى الله عليه وسلم اسمع لابو بكر رضي الله عنه غلامه يأكل طعاما ثم ابو بكر بعد ان اكل الطعام. قال له من اين لك هذا الطعام؟ اين جنت جنت به من نار؟ قال - 00:13:47

قال هذا الرجل الغلام كنت تفهمت لانسان في الجاهلية هذا كله شرك بالله جل وعلا العمر حتى اخرج قال والله بخيل تخرج الا من خروج روح اخرجتها المرأة يا عباد الله الواحد منا الان يفتن هذه المعصية طويلة ولا كبيرة - 00:14:07 العجيبة فتقول له تقول يا امام قالت على سطوحنا قالت سطوح فيمر بنا مشاهد او حرس الامام وحرس الحاكم يمرون عند البيت هل يجب ان ننزل الصيام؟ هذه الاجواء جاءتنا حرام - 00:14:59

هل سمعت بهذا الورا هل يجوز لنا ان نغفل بهذا الضوء؟ فقال الامام احمد قال من هم فقالت هذه المرأة انا اخت بشرى الحافي احد المرعوب احد الصالحين الداهيين ثم قال من بيتكم يخرج الورا من بيتكم يخرج الورا يرهم لان - 00:15:57 يقول انظروا يا عباد الله جل وعلا ايضا من المقامات يا عبد الله بينك وبين الله جل وعلا بين الصبر والشكر واياك اما ان تكون صابرا واما ان تكون ساكنا عز وجل لامر المؤمن - 00:16:40

وليس ذلك لاحد الامام المؤمن. عليه الصلاة والسلام في مكة والاجتهاد حتى قال عليه الصلاة والسلام انه ليس له وبلال انما بلال. النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة. والله جل وعلا يقول - 00:17:19

اصبروا واصبروا واصبروا وربطوا واتقوا الله واتقوا الله امرأة تمحط بنت فرعون وليست شعرها فاذا بالمدرع تسقط من يدها فقالت هذه المنطقة باسم الله اخذت المشكل بسم الله قالت من ربكم - 00:18:07

يا رب ابيكي الله رب العالمين سوف اخبر ابي قالت الناس فاخبروه انظروا يا عباد الله يستهدف تعرف من وقفت امامه هذا الموقف الذي لا يستطيع ان يوقفه الرجال الاشداء - 00:18:40

وقال فرعون لها هي ماشطة التي ربا غيري ربي وربك الله رب العالمين. انظر للدرعة انظر للقوة قالت ربي وربك الله رب العالمين. قال يا موسى ان قالت ربي وربك الله رب العالمين. فجاء فرعون باولاده - 00:19:18

اطفاننا الصغار والام لا تبصر هي تقتل لكنها تمشي باولادها واحلى قدرا ثم جاء باولاده واحدا تلو الاخر ورماهم في القبر امام امها وهم يبيكون واللحم ينتظرها العين والدم. انظر يا عبد الله الى هذا الموقف. هل تتحملون انت ايها الرجل - 00:19:42

والمرأة صابرة رابطة الجيش طلبا. قالت اطلب منك انك اذا قتلتني الدهر حتى قال عليه الصلاة والسلام قال قال احضروا قال اربع مئة رجل قال عليه الصلاة والسلام لعلكم ان تبتلعوا لعلكم ان تبتلعوا. يقول حذيفة مرت علينا ايام لا يستطيع احدا ان يقضي حاجته - 00:20:07

لا يستطيع احد ان يقضي حاجته اسمع لابي ذر ابو ذر رضي الله عنه لما اسلم قام في الناس فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله فجاءه المشركون يضربونه من كل جهة حتى ادنيت - 00:21:22

حتى جاء العباس اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم يضربونهم حتى من الدم ويعلمها صريحة يقول اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله بدر يا عبد الله. اتدرك بذلك الفساد على الرمضان - 00:21:41

حتى يحمر ثم يطفأ في ظهره. وبعضهم كان ينام على الجمر كان يطفئ الجمر في ظهره. وكان احدهم يقول احد احد صابر على دينه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا واصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله - 00:22:11

المقام الثاني يا عبد الله الشكر. اشكر النعمة التي انت فيها نعمة الله جل وعلا لهذا الموقف الذي يذكره احد المشايخ ولعله لكن نقول لك ان هذا الموقف هو حال كثير من الناس. ممن يفتون نعمة الله جل وعلا. ممن يرزقه من الله عز وجل رزق حراما - 00:22:39

ورزقهم الله عز وجل زوجته صالحة ورزقها الله عز وجل زوجا صالح وارادا وذرية ولكن لا يشكرون نعمة الله منذ اكثر من هذا بالحرام. اسمعوا لهذه المرة تقبل حالها وحال كثير من النساء. ولانك - 00:23:09

نعتبر بهذه القصة ان المرحلة كثير من الناس. يقول هذه المرأة وكيف انها كثرت نعمة الله؟ يقول كنا معا في اطيب حال واهل دار على طاعة الله اسمع اسمع يقول عندنا القناعة والرضا طفلتنا مصباح الدار ابن بنت صغيرة - 00:23:27

تقول انها ريحانة تحتج فاذا جن هنيئا الليل اذا جاء الليل يؤول ويرتل القرآن ترتيلا باي لعبة ما يحكم على هذه النعمة كثير من الناس يتمنون فلا يحكمون عليها ترتيلا وتصلي معنا الدموع في كثير - 00:23:58

قائلة الايمان وفلانة اردنا ان تكثر فيه القلوب اقترحت على زوجي ان نشترى اسهما ربوية انظر انظر الهراء اقترحت على جنبي الربوية منها الاموال وندخر على العيال عنده حجة ووضعنا فيها كل ما نملك حتى حلي الشبكة - 00:24:29

يقول في منخفضت اسهم الصدق وشربنا من الهموم كأسا وكثرت علينا الديون والتبعات. فعلمنا ان الله يمحى الربا ويربي الصدقات انت طالق الصغيرة وادركت دموع الجارية تذكرت جيدا يوم ان جمعتنا الطاعة وفرقتنا المعصية - 00:25:05

وان تأذن ربكم الذي ابدل لكم دين من هو اكثر اقوى منك واكثر منك انظر الى من يدورك. لا تجبروا نعمة الله جل وعلا. عبد الله هذه القسم الاول الذي اردت ان اتحدث عنه - 00:25:42

الاسم الثاني هو امر مهم. لتعامله مع البشر جل وعلا تعاملنا مع البشر وتلك المقامات بهذه الامور او لا اول امر تربى نفسك يا عبد الله على التواضع انك تمشي بين الناس - 00:26:11

واحقرهم هذا رجل يسمى بكر ابن عبد الله المغني هذا احد الصالحين الذاهبين رجله التاريخ وعبادته يوم من الايام كان واقفا على عرفة تكثر الدموع ويكثر البكاء. ذكر ابن عبد الله في عرفة اتعرف ماذا قال - 00:27:00

قال لا اله الا الله ذنبا عظيم قال لا اله الا الله لولا ان نجيتهم لقلت قد غفر الله لهم لغفر الله لهم اخواني في الله على عباد الله الصالحين - 00:27:34

ان شدة وقسوته على مرمى المؤمنين. كم تهدم وحدود كم ترى من الناس امثال هؤلاء؟ المقام الثاني ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب هذا الرجل هذا رجل كان يمشي في منى فاذا برجل يدفعه - 00:28:18

لما التفت سالم اليه قال الرجل مثال من عبد الله قال اني لاظنك الله يا عبد الله قال والله ما عرفني الا انت اعزتي على الكافرين القلوب متواضع حتى قال بعضهم في تاريخ التواضع - 00:29:11

قال انك لا ترى الثاني نسأل الله العافية ممن اصطفاهم الله جل وعلا سلامة الصدر والحمد لله هل جربت في يوم من الايام وليس في قلبك هو احد من المسلمين ظنك - 00:30:03

يوم من الايام السلام عليكم لا تحمل في قلبك على احد. اسمع يا عبد الله الى هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام يطوي عليكم الان رجل اهل الجنة يقول الصحابة خرج رجل حتى غير معروف - 00:30:41

لانه تحت اقدامه يقول فقال في اليوم الثاني رجل من اهل الجنة فخرج نفس الرجل عليكم انا رجل من اهل الجنة ثلاث ايام قال تفضل يقول ابن عمرو يقول ثلاثة ايام ما رأيت كثير عبادة ولا كثير الصوم - 00:30:57

النهاردة قال يا فلان ليس الا ما رأيت يعني ما عندي عبادة رأيته يا ابن اخي يا ابن اخي تعال ارجع فقال لي تذكرت امرا قال ما هو قال انني - [00:31:48](#)

ما اجد في نفسي لاحد ولا احسب مسلما على خير واعطاه الله اياه وبماذا قال الصحابي قال هذه التي دمرتني نعم هذه التي ادخلت في الجنة. ثم قال وهي التي لا تطاق - [00:32:26](#)

يقول يا صحابي مثل هذه المنزلة ملقطة فتش فتش يقول الله جل وعلا عن المؤمنين والذي ولاخواننا اسمعوا الدعاء الذين امنوا لا تجعل هل يستطيع احدهم ان يكون كابي رمضان - [00:32:44](#)

هذا رجل وقل اللهم اني قد وهبت نفسي وارضي فلست من فتنة كل يوم يقول يا رب غفر الله لكم بعض الصالحين وللأسف الى اليوم سبحان الله. اين هذه المقامات التي بلغها اولئك؟ سامح اخاك اذا خلط ما هي الاصابة بالغلط - [00:33:42](#)

واعلم بانك ان طلبت مهذبا من ذا الذي ما شاء قدرك ومن له الحسنى ومن الخطأ عظيم جدا. هذا مقام ايضا مقام ان تجبر الناس باليقين بهذا المكان مقام احسان الظن - [00:34:40](#)

او يتكلم الانسان بكلمات فتحسن الظن به لم يثمن الناس والله يا اخوة يا عبد الله اسمع يا عبد الله لا اله الا الله اسمعوا الأيام في السلف يا عبد الله. الذين اخوانهم يقول ابن نعيم يقول انا لنطعن على قوم - [00:35:09](#)

وعملوا هذا واجب هم قد حطوا رحالهم في الجنة انظروا الى الوري انظروا الى احسان الظن واخوانهم اسمه الامام احمد مع المعتصم الامام احمد ايها الاخوة هذا الامام لما ان اطلق صلاحه جاءه طبيب يعوده - [00:35:48](#)

فلما نظر الى ظهره قال يا امام لقد مات الذنب مات ولا بد ان لا بد ان نقطع النحل وما عندهم يا اخوة بند ولا محزم فاستيقظ الامام احمد على بطنه وجاء الطبيب للمشرب - [00:36:38](#)

المعتصم ابو اسحاق هو الذي امر بجنب يا محمود وجاء الطبيب الان واخذ يقطع لحمه فلما بدأ بالقطع وضع الامام احمد يده على رأسه فلما بدأ بالقطع قال الامام احمد اللهم - [00:37:03](#)

اللهم اغفر للمعتصم بكاء شديد فقالوا اهلا وتلاميذه بكيت ما الذي جرى؟ قال مر علي في الدرس اية على هذه المقامات وانما تذلل هذه النفس لله جل وعلا وتضم نفسها لاخوانها - [00:37:31](#)

الله جل وعلا الا ان الله عز وجل والمسلمون في مشارق الارض ومغاربهم قتلوا يا عبد الله النصوص ضعيفة اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم لكم في ارضكم ونختم بهذه القصة يا عبد الله حتى نعلم ايها الاخ الكريم ان هذه النفس تحتاج الى تربية وتوطن انها مراحل ومراحل عظيمة - [00:38:27](#)

الاخيرة دخل على تلاميذه فاغلب عليه وزميل العابدين ما رد عليه بكلمة واحدة حتى انتهى من ثم ذهب ثم بكى وطلب مني ان يكلمه من الله جل وعلا. ثم قال والله لا اعود الى امر تكرهه - [00:39:03](#)

اتقوا الله لعلكم ترحمون. اسمحوا لي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد - [00:40:09](#)

في قضية التربية الله عز وجل على قال والشمس وضحاها والليل اذا يغشاها والثناء والارض وما طهاها ونفس وما سواها. فالهمها صدورها وتقواها. اسمع للمقتن عليه قد اصبح من زكاها - [00:40:58](#)

من افلح من طهر هذه النفس ومن رب هذه النفس عليه الصلاة والسلام ان يربي الناس. هو الذي بعث في الاميين. رسولا منهم اياته ويزكيهم ويؤمنهم الكتاب والحكمة وان كان من قبلنا في ضلال مبين. التزكية التربية. ان رب الانسان يفتح. القضية - [00:41:33](#)

ست او سبع او عشر سنوات ليست القضية بالعمر هل ربيت نفسك الله جل وعلا؟ هل تأخرت هذه النفس الله عز وجل الهم هذه اللفتة الفجير والتقوى ثم قال قد اصبح من لظهرها عن - [00:41:57](#)

ولهذا سوف نتكلم في هذه الكلمات الى قسمين عابدة لله جل وعلا بينها وبين الله تعالى. غيرهم في معاملة ما بينها وبين الناس. انت عبد الله جل وعلا انت لما تتعامل مع الام مع الاب مع الاخوة مع الناس جميعا انت عبد لله جل وعلا. وربى نفسك حتى في معاملتك

بينك وبين الله اسمع لهذه المقامات بينك وبين الله. اذا اردت ان تكون عبدا وتذل لله عز وجل بالعبودية لابد ان تستشعر عظمة الله جل وعلا من هو الله عظمة الله جل وعلا الا بعد ان صفاته جل وعلا. قال الله تعالى عن نفسه وعن صفاته - 00:43:05

ارأيت ان وبحارها كلها يقدرها الله عز وجل يوم القيامة. بل رأيت الى هذه السماء خمس مئة عام ثم سبع سنوات يقولها الله كما يقول جل وعلا لم يقبل السماوات والارضين ويقول انا الملك انا - 00:43:36

ايها الجبارون اين المتكبرون؟ كلم ربه. انظر لعظمة الله يا عبد الله. انت لما تكون لوحك في البيت يا عبد الله جل وعلا قال موسى ربي اني انظر اليك؟ ربي اريد ان انظر اليك. الله جل وعلا والله عز وجل - 00:44:36

لكنه المؤمنون الى ربها ناظرة فقال ربي ارني انظر اليك عظيم جدا اذا الجدل تحمل سوف فلما تجلى ربنا للجبل قال سبحانه. اي نزه الله عز وجل عن كل يقول عليه السلام - 00:45:15

ارأيت الله؟ العظيمات السماوات والارض. يقول ابن عباس وموضع قدمي الرب جل وعلا. والامام جل وعلا صفات حقيقية ثابتة والسلام قال ابن عباس الكرسي اريد منك اخي الكريم هذا الامر. هذه السنوات السبع العظيمة بالنسبة للكرسي - 00:46:25

ما العلاقة بين السماوات والكرسي؟ في الصحراء. هذه الحلقة وهذه الصحراء هي الكرسي. رأيتهم المقارنة والفرق؟ ان كنت بالنسبة للعرش هذا بهذه السهرة والعرش. سبحانه وتعالى على العرش استوى يليق بجلاله جل وعلا ويعلم الخائنة وما تخفي الصدور. يعني ما تخفي صدور كلنا بل ما تفقده الورقة الا - 00:47:11

جل وعلا اعلمت الان عظمة الله جل وعلا؟ هل هذه العظمة ثم بعدها تسأل نفسك الواحد منا يأتي النار اذا دخل النار لكن دخل بينه وبين نفسه الله جل وعلا الملك ابن عبد الله المقام الثاني مقام المقامات الابدية - 00:48:01

اسمع الى الامام احمد يقول له يا امام سمعت احدا الناس يقول شعرا قال ما هي؟ فاخبرني اغلق الامام احمد الكتاب ثم دخل الغرفة يغلق على مسجد الباب عند باب الغرفة يستمع اليه ماذا يقول؟ ماذا كان يقول؟ يردد الفعل وهو يبكي - 00:48:28

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تطوف الليل ولكن قل هل هي رقيب ولا انما يا ليت ان الله يغفر ما مضى اذا ما خليت الدهر يوما وبدأت الم تعلم يا عبد الله ان الله يراك؟ هذا عمر ابن الخطاب - 00:49:02

ينظر هذه المرأة خرج زوجها منذ اشهر عديدة ونبيلة خرج زوجها للذهاب ولم يرجع ونحن لكن اتعرف ما الذي ردها؟ اخذت هذه المرأة تقول شعرا يا عمر ابن الخطاب يستمع اليه - 00:50:12

تقول تناول هذا اليوم يشند جانبه وعرفني ان الخليل الى ابيه هو الله ليلا من هذا ان هذه المرأة في قلبها ايمان بان الله عز وجل يراقبها ويطلع عليها بالليل الظلمات - 00:50:45

انها بالنهار بالنهار. عهد الله يعبد الله جل وعلا. ولا تظن يا عبد الله انك لما تهتم انه لا احد يراك الله عز وجل الا يحرم هذا الكافر؟ ان الله يراه؟ والله لو هم حق العلم ان - 00:51:35

الله جل وعلا اذا اردت ان الله جل وعلا خرجت جاريتان على سطح المنزل خرجت على سطح المنزل وكانت لا تخرجان الا في الليل. يوم الليلة يغفر الله على سطح المنزل. فنظر الى بيت الجيران ثم نزل فقال لاهما - 00:52:15

اين الهموم الذي كان في بيت جارنا الان ما نراه واقفا في بيت الجيران كثير منهم يقول لك منذ رمضان والان بدأ اهله علينا هلال رمضان واقترب علينا شهر رمضان افدى الله رجل مؤمن - 00:53:13

ما يقوم الليل انظر لله عز وجل يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام ثم قال الا قليلا العبادات ورحمة الله اللي يصلي خمس صلوات لو ان احدكم يضر على وجهه في سبيل الله. الى ان يموت - 00:54:02

قال من حق له يوم القيامة لعبادتك حتى يرجع الدم الى رأسه رضي الله عنه رجل يا عبد الله يقود امه الصحابة اتركوهم حتى قال هذا الصدر والله فان الفتن كلها ليست لله جل وعلا - 00:55:33

فبكت زوجته ثم قالت وانه ليحيي الليل بالقرآن. وانه ليحيي الليل بالقرآن ابا بكر احذروا رحمة ربه هل لك في بيتك؟ هل هل يسمع

القرآن في بيتك؟ من قيام الليل؟ كم نفسك يا انس؟ ونعلم ان بعض النساء - 00:57:39

هل تقولون في الليل الزوج؟ المرء رحم الله امرأة اوقظت زوجها فان ماذا نظح في وجه الله؟ هل رضيت اليوم؟ فتسمع الزوج اقرأ لا يمر تمر دقيقة من نوم الا واحد احد والمصلين. تعرف ام لهم صالحين كلهم ثلاثة صالحين. كانوا يزجون - 00:58:26

فلما ماتت الام فلما مات احدهما كان يقوم الليل كله يحضر الاخرة رحمة ربه والذين لا يعلمون. هذا هو العلم يا عبد الله. فقط جل وعلا هذا الرجل كان يقول - 00:59:06

خلفه زوجته يدرس خلفه يبكي رافة لحاله يبكي شدة قيامه من نومه يقول فاذا اذن الفجر يا عباد الله يا ربي تبعث لنا والله يا عبد الله الذي يحزن في الليل في قيام الليل - 01:00:00

صلاة الفجر وفي العبادة للجهد في سبيل الله. لا يمكن عبادة مبارك قال يا عباد الله واذا جن الظلام واذا نزل ربي الى السماء الدنيا جل وعلا تزوج امرأة. وكانت اصلح منه. اراد ان يختبرها - 01:00:40

نام الرجل ولما نام قانون قامت الزوجة لتسلط النوم الى القيام قالت له قم يا رواح قم قم مقالات لا زال في وقت ثم قاموا هو احد القائلين التي اراد ان يختبر المرأة ثم نام قليلا حتى اقترب - 01:01:33

فلما اذن الفجر فلما قال قالت ما الذي غرني بك ما الذي ضرني بك؟ رغم طلوع الفجر. ما يقوم النوم يخاطب الرجال والنساء. عباد الله هذا رجل قام لصلاة الفجر وقال له يا رسول الله - 01:02:03

حتى الصباح حتى الفجر. قال ذاك رجل بال الشيطان باذنه. ذاك رجل نعل الشيطان في اذنه لو جاء رسول الله اين الصلاة بنظر الاخوان المسلمين حتى الفجر الا من رحم الله. ماذا ستقول - 01:02:33

قضية يا عبد الله يوم قول عظيم لا يصله الا قليل من الناس الحرام اسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالطريق ويرى ثمرة واراد ان يأكلها اخذها احد يحتاج - 01:02:51

النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون هذه الثمرة مثل الصدقة. خفي ان تكون هذه الثمرة يوم الانبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم حرم الله عز وجل عليهم هذه القاذورات وهذه الصدقات. حرمها الله جل وعلا عليهم - 01:03:34

النبي صلى الله عليه وسلم اسمع لابو بكر رضي الله عنه يأكل غلامه يأكل طعاما ابو بكر بعد ان اكل الطعام قال له من اين لك هذا الطعام؟ قال جئت به من نار قال - 01:03:58

قال هذا الرجل الغلام يقول اعطيتك وينتهي العمر ابو بكر كيف ماذا فعل؟ وضع اصبعه في حلقه حتى اخرج الطعام كله. قال والله لو لم تخرج الا من خروج روح لاخرجتها - 01:04:18

يا عباد الله الواحد منا الان يفهم هذه صغيرة ولا كبيرة؟ ما هي بأس؟ اذا عبد الله فتقول له تقول يا امام قالت على سطوحها السطوح فيمر بنا مشاهد ظاهريا او حرس الامام وحرس الحاكم يمرون عند البيت. فتقول - 01:05:04

هل يجب ان ننزل هذه الاجواء هل سمعت بهذا الراء لانه من حرام الذئب نفسه. هل يجوز لنا ان نغزل مثل هذا الضوء؟ فقال الامام احمد قال من انت فقالت هذه المرأة انا اخت بشرى حاتم احد المرعوب احد الصالحين الزاهدين - 01:05:54

ثم قال من بيتكم يخرج الراء. من بيتكم يخرج الراء وراء باي رأي عباد الله؟ الان اللغة يقول انظر يا عباد الله ايضا من المقامات يا عبد الله بينك وبين الله جل وعلا - 01:06:38

واياك عليه الصلاة والسلام حتى انهم يا بلال النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابة والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون امرأة تمشط بنت فرعون ابراهيم تسقط من يدها - 01:07:21

وبسم الله ابي يا رب ابيكي الله رب العالمين قالت الناس فاخبروه انظروا يا عباد الله اتعرف من وقفت امامه امرأة خادمة هذا الموقف الذي لا يستطيع ان يوقفه الرجال الاشداء وقفته تلك المرأة - 01:08:41

فقال اسرائيل لها وماشطة الك ربا غيري الله رب العالمين. انظر للقوة قالت ربي وربك الله رب العالمين. قال يا موسي طفيني قالت ربي وربك الله رب العالمين. فجاء فرعون باولادها - 01:09:30

واحلى قدرا ثم جاء باولاده واحدا تلو الآخر ورماهم في القبر امام امها. وهم يبكون واللحم ينتصر على العزم والدم. انظر يا عبد الله الى هذا الموقف. هل تتحملون انت ايها الرجل؟ والمرأة قادرة - [01:09:54](#)
رابطة الجيش فقال ما هي؟ قالت اطلب منك انك اذا قتلتني الدهر حتى قال عليه الصلاة والسلام قال قال احضروا قال اربع مئة قال عليه الصلاة والسلام نعتبر لعلكم ان تبتلعوا لعلكم ان تبتلوا. يقول حذيفة مرت علينا ايام لا يستطيع احدا ان يقضي حاجته -

[01:10:21](#)

لا يستطيع احدهم ان يقضي حاجته اسمع لابي ذر ابي ذر رضي الله عنه لما اسلم قامت الناس بما ينطق الشهادتين فقال اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله فجاءه المشركون يضربونه. من كل جهة حتى اجنبت - [01:11:34](#)
يفكهم اليوم الثاني يقام بين المشركين وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اليوم الثالث ويعلمها صريحة يقول اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله صبرا يا عبد الله. اتدرك بذلك كيف كان يجري على الرمضاء - [01:11:52](#)
حتى يحمر. ثم يطفأ في ظهره كانوا يطفئوا الجمر في ظهره وكان احدهم يقول احد احد قادر على دينه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا اصبروا واتقوا الله لعلكم تفلحون. المقام الثاني عبد الله الشكر - [01:12:22](#)
نعمة الله جل وعلا لهذا الموقف الذي يذكره احد المشايخ ولعلها تقول لي من نصف الخيال. لكن نقول لك ان هذا الموقف هو حال كثير من الناس. ممن يشكي نعمة الله جل وعلا. ممن - [01:12:59](#)

الله عز وجل رزقا حراما. ورزقهم الله عز وجل زوجته سالحة ورزقها الله عز وجل زوج صالح ولكن لا يشكرون نعمة الله. ينظر اكبر من هذا بالحرام. اسمعوا لهذه المرة. تقبل حالها وحال كثير من النساء. ولعلك - [01:13:19](#)
كثير من الناس. يقول هذه المرأة وكيف انها كثرت نعمة الله؟ يقول كنا معهم في اطيب حال. واهل البال على طاعة الله. اسمع واسمع يا امة الله. يقول عندنا القناعة والرضا - [01:13:39](#)

مصلح الدار ابن بنت صغيرة نقول انها ريحانة تحتل. فاذا جن علينا الليل اذا جاء الليل يسبح الله واي لعبة كم اسمعها؟ هل يستفيد قائله؟ الايمان فلان وفلانة اردنا ان تكثر فيه القلوب - [01:14:05](#)
اقترحنا على زوجي انظر انظر كل ما نملك. حتى حلي الشبكة يقول ثم انخفضت اسهم الصدق وشربنا من الهموم كأسا وكثرت علينا الديون والتبعات. فعلمنا ان الله يمحى الربا ويربي الصدقات - [01:14:54](#)

فطلبت منه الطلاق وبكت الصغيرة وادركت دموع الجارية تذكرت جيدا يوم ان جمعتنا الطاعة وفرقتنا المعصية وان تأذن ربكم الذي اقوى منك واكثر منك انظر الى من يديرك. لا تبذلوا نعمة الله جل وعلا. عبد الله هذه القسم الاول الذي اردت ان اتحدث عنه - [01:15:32](#)

لتعامله مع البشر جل وعلا الى هذه المقامات التي لابد ان نتحلى بها وقبيلة وتلك المقامات وعشها ثم حاسب نفسك هل انت بهذه الامور او لا اول امر تربى نفسك يا عبد الله على التواضع - [01:16:22](#)
وتعتبر نفسك اذلهم واحقرهم واجريهم منزلة هذا رجل يسمى بكر ابن عبد الله المغني هذا احد الصالحين الذاهبين يوم من الايام كان واقفا على عرفة الناس بين ذكاء في عرفة - [01:17:07](#)

ماذا قال لان هذا الرجل افضلهم لكن تعرف ماذا قال قال لا اله الا الله ذنبا عظيم قال لا اله الا الله لولا اني فيهم لقلت قد غفر الله لهم - [01:17:44](#)

لغفر الله لهم. لجزمت ان الله قد غفر لهم ايها الذين امنوا فكيف يأتي الله بقومه اذلة على المؤمنين في الله على عباد الله الصالحين ان شدته وقسوته على مريم. كم تهدف - [01:18:00](#)

المقام الثاني ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب هذا الرجل هذا الرجل كان يمشي في منى فاذا برجل يدفعه قال الرجل قال اني لاظن سبحان الله قال والله ما عرفني الا انت - [01:18:40](#)

اعزة على الكافرين القلوب متواضعة حتى قال بعضهم في تاريخ التواضع القضية نسأل الله العافية اسمعوا المقام الثاني وهو مقام

عظيم. ليس كذلك ان هذا المقام من الناس ممن اصطفاهم الله جل وعلا - [01:19:59](#)

هل جربت يوم من الايام السلام وليس في قلبك واحد من المسلمين ظنك في يوم من الايام لا تحمل في قلبك على احد اسمع يا عبد الله الى هذا الحديث - [01:20:44](#)

يقول عليه الصلاة والسلام يطوي عليكم الان رجل من اهل الجنة يقول الصحابة خرج رجل غير معروف تتقاطر من اثار الوضوء يقول فقال في اليوم الثاني اطل عليكم الان رجل من اهل الجنة فخرج نفس الرجل - [01:20:59](#)

عليكم انا رجل من اهل الجنة. تخيل انك مبشر بالجنة وتمشي على الارض قال تفضل يقول ابن عمرو يقول ثلاثة ايام ما رأيته كثير عبادة ولا كثير الصوم مشيت النهاردة - [01:21:27](#)

قال يا فلان ليس ماذا رأيت ذهب عبد الله فقال يا ابن اخي يا ابن اخي تعال ارجع فقال لي تذكرت ان من قال ما هو قال انني ما اجد في نفسي لاحد - [01:22:13](#)

ولا احسب مسلما على خير اتاه الله اياه قال هذه التي دمرتني نعم هذه التي ادخلتك الجنة. ثم قال وهي التي لا تقام يقول يا صحابي مثل هذه المنزلة منزلة عظيمة عند الله لا تخدع نفسك لم تكن لا ابدا انا مؤمن في قلبي انا فتش فتش - [01:22:40](#)

يقول الله جل وعلا عن المؤمنين والذين ربنا اغفر لنا ولاخواننا اكمل الدعاء فلا تجعل في قلوبنا غنيا للذين امنوا لا تجعل هل يستطيع احدكم ان يأتون كابي رمضان هنا في لندن - [01:23:06](#)

قال هذا رجل وقل اللهم اني قد وهبت نفسي وارضي كل يوم يقول يا رب وتدعو لسانك بالعزيز بعض الصالحين وللأسف الى اليوم الى اليوم يقول لا لا سبحان الله. اين هذه المقامات التي بلغها اولائك؟ سامح اخاك اذا خلط - [01:23:57](#)

واعلم بانك ان طلبت مهذبا من ذا الذي لا يمكن ومن الخطأ عظيم جدا هذا مقام ايضا مقام احسان الظن فتحسن الظن به والله يا اخوة ما يكتمل الكلام اشد محمل - [01:24:50](#)

وما تكلم اسمع يا عبد الله يا عبد الله يقول فلان كذاب فلان كذاب وعملوا هذا واجب. دين الاسلام يقول ثم نفعلها الاقوام لانهم قد حثوا رحالهم في الجنة. انظروا الى الورع انظروا - [01:25:33](#)

واخوانهم هذا الامام لما اطلق سراحه جاءه طبيب يعوده فلما نظر الى ظهره قال يا امام لقد مات الجن ولا بد ان يستأصل لابد ان نقطع النحل وما عندهم يا اخوة بند ولا محزم - [01:26:21](#)

يقطع اللحم استلقى الامام احمد على بطنه وجاء الطبيب بالمفرد المعتصم ابو اسحاق هو الذي امر بجنب اليمين الطبيب الان واخذ يقطع لحمه فلما بدأ بالقطع وضع الامام احمد يده على رأسه - [01:27:06](#)

فلما بدأ بالقطع قال الامام احمد اللهم اللهم اغفر للمعتصم الا تحبون ان يغفر الله لكم. بكاء شديد. فقالوا اهلا وتلاميذه بكيت ما الذي جرى؟ قال مر علي في الدرس اية - [01:27:38](#)

يا اخي هذي مقامات عظيمة هذه النفس على هذه المقامات وانما تذلل هذه النفس لله جل وعلا الله جل وعلا نجد دائما نتقدم فيما تتأخر نتقدم فيما تتأخر. وعلى هذه الاعمال وهذه البيوت الا ان الله عز وجل ان اظهرنا. وما هو الله عز وجل - [01:28:09](#)

والمسلمون في مشارق الارض ومغاربهم قتلوا يا عبد الله النصوص ضعيفة اقيم دولة الاسلام في قلوبكم لكم في ارضكم ونختم بهذه القصة يا عبد الله حتى نعلم ايها الاخ الكريم ان هذه النكتة بلا تربية ونتيقن انها مراحل عظيمة حتى - [01:28:54](#)

الاخيرة من شدة عبادته جالس بين تلاميذه ودخل عليه الحسن فاغلب عليه وزميل العابدين ما رد عليه بكلمة واحدة حتى انتهى من قبله ثم ذهب وطرق الباب يعني يا سلام - [01:29:14](#)

فغفر الله لي غفر الله لك ثم بكى وطلب مني ان يثمنه من الله جل وعلا. ثم قال والله لا اعود الى امر تكرهه فاتقوا الله لعلكم ترحمون الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:30:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد. التربية وقضية التربية يعني رب الانسان نفسه. قضية مهمة. اقسم الله عز وجل على قال والشمس وزحاما - [01:30:59](#)

والنهار الا زلاها والليل اذا يغشاها والثناء وما بلاها والارض وما طحاها ونفس وما سواها. فالهمه صدورها وتقواها. اسمع لم يقل عليه قد افلح من زكاها من افلح من طهر هذه النفس. ومن رب هذه النفس وكانت من غاياته عليه الصلاة والسلام ان رب الناس. بل يزكي الناس هو الذي بعث في - [01:31:24](#)

رسولا منهم ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كان من قبلنا في ضلال مبين. التذكير القضية اخي الكريم ليست سنوات لو لقيت بعض الناس او سبع او عشر سنوات هل ذكرتها - [01:31:55](#)

الله عز وجل الهم هذه الفتنة الجور والتقوى ثم قال قد افلح من وجدت هذه النفس لظهرها عن الاضراب اولا على ان تكون هذه النفس لله جل وعلا بينها وبين الله تعالى. ثانيا في معاملتها بينها وبين الناس. انت عبد الله جل وعلا - [01:32:26](#)

انت لما تتعامل مع الام مع الاب مع الاخوة مع الناس جميعا انت عبدا لله جل وعلا. وربى نفسك حتى في معاملتك مع الناس بينك وبين الله اسمع لهذه المقامات بينك وبين الله. اذا اردت ان تكون عبدا - [01:33:07](#)

وتذل الله عز وجل بالعبودية لابد ان تستشعر عظمة الله جل وعلا من هو الله عظمة الله جل وعلا الا بعد ان تتعمم صفاته جل وعلا. قال الله تعالى عن نفسه وعن صفاته - [01:33:30](#)

وما قدر الله حق قدره ارأيت ان وانهارها وبحارها كلها يقدرها الله عز وجل يوم القيامة. بل ارأيت ان هذه السماء خمس مئة عام. خمس مئة عام. الله كما جل وعلا بل يقبل السماوات والارضين يهذهن ويقول انا الملك انا - [01:33:48](#)

اين المتكبرون؟ كلم ربه. انظر لعظمة الله يا عبد الله. انت لما تكون لوحك في البيت يا عبد الله جل وعلا. قال موسى ربي اني انظر اليك؟ ربي يريد ان ينظر اليك. اشتاق اليه في الله جل وعلا. والله عز وجل لا يرى في الدنيا. لكنه - [01:34:48](#)

الى ربها ناظرة ربي ارني انظر اليك قالوا انك لن تراني لان في الدنيا عظيم جدا هل سوف اتجلى فلما تجلى ربنا للجبل قال سبحانه او نزه الله عز وجل - [01:35:30](#)

يقول عليه الصلاة والسلام القدر هكذا وصار الجبل بكى. ارأيت عملك الله؟ انظر يا عبد الله الى السموات السبع. العظيمة يقول ابن عباس جل وعلا صفات حقيقية ثابتة عليه الصلاة والسلام معناها - [01:36:26](#)

قال ابن عباس الكرسي موضع قدمي الرب هذه السنوات السبع العظيمة بالنسبة للكرسي هذه وهذه الصحراء هي الكرسي. ارأيتهم المقارنة والفرق انه عند الله ان كنت بالنسبة للعرش العقل هذا - [01:37:06](#)

هذه الحلقة هي الكرسي وهذه الصحراء والعرش جل وعلا جل وعلا. اعلمت لهم عظمة الله جل وعلا؟ هل ان هذه العظمة ثم بعدها تسأل نفسك الواحد منا يأتي النار فاذا دخل احد النار ما يعرفوا لكن دخل بينه وبين نفسه - [01:37:48](#)

الملك سمعت احد الناس قال ما هو؟ فاغلق الامام احمد الكتاب ثم دخل الغرفة وغمق على مسجد الباب عند باب الغرفة يستمع اليه ماذا يقول؟ اتعرف ماذا كان يقول الله - [01:38:30](#)

فعليك ان الله يغفر ما مضى الدهر اذا جئت الا تعلم يا عبدا ان الله يراك هذا عمر ابن الخطاب يمر في الناس على بيوت الناس. فالذي ينظر ويستمع الى صوت يخرج من بيته - [01:39:40](#)

هذه المرأة خرج زوجها ونحن لكن لو تعرف ما الذي ردها؟ اخذت هذه المرأة تقول شعرا وعمر ابن الخطاب يستمع اليه تقول تدابن هذا اليوم ان الخليل الى ابن فوالله لولا - [01:40:30](#)

من هذا يا عبد الله ان هذه المرأة في قلبها ايمان بان الله عز وجل يراقبها ويطلع عليها الظلمات الله بالنهار مجاهرة بالنهار عهد الله يعبد الله جل وعلا ولا تظن يا عبد الله انك لما تهتم انه لا احد يراك - [01:41:07](#)

حارب النبي عليه الصلاة والسلام. الله عز وجل عليه. قال لابي زمر ولا بدينه الا يعلم هذا الكافر بان الله يراه؟ والله لو هل عن هذه المعصية. ولم يتجرأ الله جل وعلا. عبد الله اذا اردت ان تكون - [01:42:07](#)

الله جل وعلا خرجت جاريتان على سطح المنزل خرجت على فتح المؤمن مكانتا لا تخرجان الا في النوم. لان الليلة يغفر الله على سطح المنزل. فنظر الى بيت الجيران ثم نزل فقال لاهما - [01:42:37](#)

قال ان الغريب الذي كان في بيت جارنا. كان هناك عمود خشب في بيت الجار. الان ما نراه. اتعرف ماذا قال في العلم؟ قال كيف ذلك كان يقوم الليل كان يظنون البنتان انه عمود واقفا في بيت الجيران - [01:43:25](#)

كثير من المسلمين يقول لك منذ رمضان والان بدأ اهله علينا هلال رمضان واقترب علينا شهر رمضان عبد الله رجل مؤمن طوله مرة الله جل وعلا يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام - [01:43:53](#)

ثم قال الا قليلا العبادات ورحمة الله اللي يصلي خمس صلوات ويتوفى عشر ركعة. فقط قبل ان ينام ولا يستقر نفسه. يقول عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم يجر على وجهه في سبيل الله. في سبيل الله يقول منذ ان يولد الى ان يموت - [01:44:34](#)

قال من حقنا يوم القيامة ما في يوم القيامة العبادة يقوم الليل حتى يرجع الدم الى رأسه الليل يقول ابن عمر رضي الله عنه رجل يا عبد الله يقود امه - [01:45:45](#)

قال لا والله اتركهم ليس من باب الخوارج لما طعنوه رجلا قال المصحف حتى قال هذه الشحوم قال اما فلا ينزل وقر في الصدر فان الفتن كلها ليست لله جل وعلا الا بحمل كان في قبره فبكت زوجته ثم قالت - [01:47:03](#)

وانه ليسلم الليل بالقرآن. وانه ليحيي الليل بالقرآن ابا بكر احذروا رحمة ربه. افضل يهتم بنفسك هل لك في بيتك؟ هل يسمع القرآن في بيتك؟ الزوجة من قيام الليل؟ كم نفسك نعمة الله ونعلم ان بعض النساء - [01:47:57](#)

هل تقومون في الليل الزوج؟ رحم الله رجلا ايقظ زوجته. فان هذا من المرء ان الله امرأة ايقظت زوجها فان ماذا نظحت يد الله؟ هل نرى فيك مثل هذه الظروف اليوم؟ فتسمع الزوج يقرأ - [01:48:38](#)

موجودة لا يمر تمر دقيقة من نوم الا واحد احد المصلين. قالت ام صالحين كلهم ثلاثة طالحون. كانوا يجزون فلما ماتت الام في واحد يقوم يصحى النوم. فلما مات احدهما كان يقوم الليل كله - [01:48:58](#)

يحضر الآخرة رحمة ربه هذه هي العلم يا عبد الله جل وعلا الو رحمة الله هذا الرجل كان يقوم وتجلس زوجته خلفه زوجته يجلس خلفه ايش تفعل؟ يبكي يقول فاذا اذن الفجر قيامه من الليل - [01:49:38](#)

اذا جن الظلام بهم كالعابد دمعته في خد اجراه. وازدغاد اذا نادى الجهاد يا ربي والله يا عبد الله الذي يحزن في الليل في قيام الليل وفي صلاة الفجر وفي عبادة السر يحزن للجهاد في سبيل الله. لا يمكن يا عباد - [01:50:28](#)

ابن مبارك هذا احد المجاهدين يصلي رفع السلاح مجاهدا في سبيل الله. هذه يا عباد الله ليست العبادة اننا امام الله الصالحين واذا جن الظلام واذا نزل الرب الى السماء الدنيا - [01:50:58](#)

القرآن اراد ان يختبرها قالت له قم يا قم فقال المرأة فقال لا زال في وقته فلما اذن الفجر قالت اما الرياح فلما قال قالت ما الذي غرني بك يا رياح - [01:51:24](#)

الذي ضرني بك رغم قلوب الفجر. ما يقوم الليل يخاطب الرجال والنساء. عباد الله هل هذه احوالنا هذا رجل قام لصلاة الفجر رجل ناظر فقال له يا رسول الله تنام ما من حق الصباح حتى الفجر - [01:52:26](#)

قال ذاك ابن بال الشيطان في اذنه ذاك رجل ما من الشيطان في يده. لو جاء رسول الله اين الصلاة بنظر الى الاخوان المسلمين حتى التزم الا من رحم الله - [01:52:46](#)

بأذنه على مقام سن الورع. يا عبد الله؟ لو مقام عظيم لا يدري الا قليل من الناس تقع في الحرام. خشية ان تترك الواجبات على نفسه فاراد ان يأكلها اخذها بالابن ورمها - [01:53:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون هذه الثمرة من تمن الصدقة. خشي ان تكون هذه الثمرة لانهم مهجر الانبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم حرم الله عز وجل عليهم هذه القاذورات وهذه الصدقات. حرمها الله جل وعلا عليهم - [01:53:50](#)

رضاه النبي صلى الله عليه وسلم اسمع لابو بكر رضي الله عنه غلامه يأكل طعاما ثم ابو بكر بعد ان اكل الطعام. قال له من اين لك هذا الطعام؟ قال جئته جئت به من مال. قال - [01:54:10](#)

حصلت على هذا المال. قال هذا الرجل الغلام كنت تفهمت لانسان في الجاهلية هذا كله شرك بالله جل وعلا. وقبلت اموال واشتريت

بها طعاما اعطيتك العمر حتى اخرج الطعام كله للقلب قال والله لو لم تخرج الا من خروج روح لاخرجتها - [01:54:30](#)

المرء يا عباد الله الواحد منا الان يفتن هذه المعصية طويلة ولا كبيرة العجيبة فتقول له تقول يا امام على سطوحنا السطوح ويمر بنا مشاعر او حرس الحاكم هل يجب ان - [01:55:15](#)

من هذه الاجواء؟ هذه الاجواء جاءت حرام هل سمعت بهذا الورا؟ انسان يخاف انه يستخدم الضوء الذي يأتيه وقد يقول هل يجوز لنا ان نغفل في هذا الضوء؟ فقال الامام احمد - [01:56:16](#)

قال من ام الاخت بشرى الحافي احد المرعوب احد الصالحين الذاهبين ثم قال من بيتكم يهرب الورا من بيتكم يخرج الورا يرون يقول انظروا يا عباد الله بالله جل وعلا ايضا من المقامات يا عبد الله بينك وبين الله جل وعلا - [01:56:38](#)

ان تتطلب بين الصبر والشكر واياك والطاعن اما ان تكون قادرا واما ان تكون ساكنا عز وجل لامر المؤمن وليس ذلك لاحد الا للمؤمن.

عليه الصلاة والسلام في مكة حتى انهم كانوا يبيكون والمشركون من اطعمة - [01:57:33](#)

قال عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا انظروا وصابروا واصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله. واتقوا الله لان امرأة تمشط بنت فرعون - [01:58:03](#)

وكانت هذه المنطقة بسم الله اخذت الملح بسم الله ابي قالت من ربكم يا رب ابيكي الله رب العالمين قالت الناس فاخبروه انظروا يا عباد الله يستهدف الناس الطاغية تعرف من وقفت امامه - [01:58:50](#)

هذا الموقف الذي لا يستطيع ان يوقفه الرجال الاشداء وقفته تلك المرأة. فقالت العين لها يا مانشطة ربي وربك الله رب العالمين.

انظر للجرعة انظر للقوة قالت ربي وربك الله رب العالمين. قال يا موسى - [01:59:32](#)

قال وربك الله ورب العالمين. وجاء فرعون باولاده واحلى قدرا ثم جاء باولاده واحدا تلو الآخر ورماهم في القبر امام امها. وهم يبيكون واللحم ينتظر هذا العزم والدم. انظر يا عبد الله الى هذا الموقف. هل تتحملون انت ايها الرجل؟ والمرأة صادرة - [01:59:59](#)

يوم رابطة الجيش اطلب منك طلبا. فظن في العلم انه سوف ترجع. والتفت تراجع وقال ما هي؟ قالت اطلب منك فتدخلنا بقبر واحد يا عبد الله حتى قال عليه الصلاة والسلام - [02:00:33](#)

قال قال اربع مئة رجل قال عليه الصلاة والسلام لعلكم ان تبتلعوا. لعلكم ان تبتلعوا. يقول حذيفة مرت علينا ايام لا يستطيع احدنا ان يقضي حاجته لا يستطيع احد ان يقضي حاجته - [02:01:21](#)

اسمه ابو ذر ابي ذر رضي الله عنه لما اسلم قامت الناس بما ينفق الشهادتين فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فجاء المشركون يضربونه من كل جهة حتى ادميته - [02:01:49](#)

حتى جاء العباد يقال بين المشركين وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله وهم يضربونهم حتى صارت من الدم صريحة يقول اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله بدر يا عبد الله. اتدرك بذلك كيف كان يجري على الرضمان - [02:02:04](#)

حتى يحمر ثم يطفأ في ظهره. وبعضهم كان ينام على الجمر كان يطفى الجمر في ظهره. وكان احدهم يطير احد احد قادر على دينه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله - [02:02:34](#)

اشكر النعمة التي انت فيها الذي يذكره احد المشايخ لكن نقول لك ان هذا الموقف هو حال كثير من الناس. ممن يشكون نعمة الله جل وعلا. ممن يرزقهم الله عز وجل رزقا حلالا - [02:03:03](#)

في بيت الانثى ورزقهم الله عز وجل زوجة صالحة ورزقها الله عز وجل زوجا صالحا واولادا وذرية ولكن لا يشكرون نعمة الله اسمعوا لهذه المرة وحال كثير من النساء ولعلك - [02:03:33](#)

نعتبر بهذه القصة ان المرحلة كثير من الناس. تقول هذه المرأة وكيف انها كثرت نعمة الله؟ يقول كنا معهم في اطيب حال على طاعة الله. يقول عندنا القناعة والرضا مصباح الدار ابن بنت صغيرة - [02:03:51](#)

اذا جاء الليل كنت معه واي لعبة كثير من الناس قائلة الايمان وفلانة اردنا ان تكثر فيه القلوب اقترحت على زوجي ان نشترى اسهما ربوية انظر انظر الهراء اقترحت على جنبي الربوية لتكثر منها الاموال. وندخر على العيال عنده حجة - [02:04:21](#)

ووضعنا فيها كل ما نملك حتى حلي الشبكة يقول ثم انخفضت اسهم الصدق من الهموم كأسا وكثرت علينا الديون والتبعات. فعلمنا ان الله يمحى الربا ويربي الصدقات الصغيرة وادركت دموع الجارية تذكرت جيدا يوم ان جمعتنا الطاعة وفقرتنا المعصية -
[02:05:24](#)

وان تأذن ربكم الذي عبد الله لكم دين من هو اقوى منك واكثر منك انظر الى من يدورك. لا تجدروا نعمة الله جل وعلا. عبد الله هذه القسم الاول الذي اردت ان اتحدث عنه - [02:06:05](#)

الاسم الثاني هو امر مهم. لتعامله مع البشر جل وعلا الى هذه المقامات التي لابد ان نتحلى بها وقبيلة وتلك المقامات ثم حاسب نفسك اول امر تربى نفسك يا عبد الله على التواضع - [02:06:34](#)

اذلهم واحقرهم واجريهم منزلة هذا احد الصالحين الذاهبين يوم من الايام كان واقفا على عرفة الله جل وعلا ماذا قال قال لا اله الا الله ذنبا عظيم قال لا اله الا الله لولا اني فيهم لقلت قد غفر الله لهم - [02:07:19](#)

لغفر الله لهم ان الله قد غفر لهم فكيف يأتي الله بقول اذلة على المؤمنين اخواني في الله على عباد الله الصالحين ان شدة وقسوته على مريم. كم والحديد كم ترى من الناس امثال هؤلاء؟ المقام الثاني - [02:08:12](#)

يصبحوا هذا المقام موقف اخر في هذا المقام ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب واظن ان الحج منكم انا رجل كان يمشي في منى فاذا برجل يدفعه قال الرجل قال اني لاظنك - [02:09:02](#)

سبحان الله يا عبد الله قال والله ما عرفني الا انت اعزتي على الكافرين حتى قال بعضهم في تعريف التواضع قال انك لا ترى الثاني رد نفسك على هذه النقابات. احفظها. نسأل الله العافية - [02:09:46](#)

ممن اصطفاهم الله جل وعلا سلامة الصدر والحمد لله في يوم من الايام وليس في قلبك هو احد من المسلمين ظنك يوم من الايام ولا تحمل في قلبك على احد. اسمع يا عبد الله الى هذا الحديث - [02:10:46](#)

يقول عليه الصلاة والسلام ويطمئن عليكم الان رجل اهل الجنة يقول عليكم انا رجل من اهل الجنة فطرقتم باب عليه فقلت يا فلان ثلاث ايام قال تفضل يقول ثلاثة ايام ما رأيته كثير عبادة ولا كثير الصوم - [02:11:11](#)

الصحابة افضل مني في هذا. في اليوم الثالث اخبرته الخبر. وقلت يا فلان سمعت رسول الله يقول انت كذا قال يا فلان ليس ما ذا رأيت يعني ما هو بعبادة النهار الا رأيته - [02:12:12](#)

فقال يا ابن اخي يا ابن اخي تعال ارجع فقال لي تذكرت ان من قال ما هو قال انني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسب مسلما على خير اتاه الله اياه - [02:12:34](#)

قال هذه التي دمرتني نعم هذه التي ادخلت في الجنة. ثم قال يقول يا صحابي مثل هذه المنزلة منزلة عظيمة عند الله لن تخدع نفسك لم تقل لابد العلماء فتش فتش - [02:12:58](#)

يقول الله جل وعلا عن المؤمنين والذين اسمعوا للدعاء ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا لا تجعل هل يستطيع احدكم ان يكون كأبي غمظا هذا رجل اصبح كل يوم تخیلوا - [02:13:18](#)

وقل اللهم اني قد وهبت نفسي وارضي فلست من فتنة كل يوم يقول يا رب بعض الصالحين وللأسف كيف لك بغيرهم سبحان الله. اين هذه المقامات التي بلغها اولئك؟ سامح خاص اذا خلط. هذه الاصابة بالغلط - [02:14:13](#)

واعلم بانك ان طلبت مهذبا من ذا الذي ما شاء ومن له الفتنة ومن الخطأ عظيم جدا. هذا مقام ايضا مقام اليقين بهذا المكان مقام احسان الظن او يتكلم الانسان بكلمات من الناس. والله يا اخوة ما يحتمل الكلام - [02:15:03](#)

وما يتكلم يا عبد الله اسمع يا عبد الله يا عبد الله فلان اقوام انظروا الى الوري انظروا الى اخوانهم العفو والصفح اسمه الامام احمد مع المعتصم الامام احمد ايها الاخوة - [02:15:43](#)

هذا الامام لما اطلق صلاحه جاءه طبيب يعوده فلما نظر الى ظهره قال يا امام لقد مات الجن ولا بد ان يستأصل لابد ان يقطع النحل وما عندهم يا اخوة بند ولا محزن - [02:16:44](#)

يقطع اللحم فاستلقى الامام احمد على بطنه وجاء الطبيب بالمفرد المعتصم ابو اسحاق هو الذي امر بجنب يا محمود وجاء الطبيب الان واخذ يقطع لحمه فلما بدأ بالقطع وضع الامام احمد يده على رأسه - [02:17:18](#)

فلما بدأ بالقطع قال الامام احمد اللهم اللهم اغفر للمعتصم الا تحبون ان يغفر الله لكم. بكاء شديد. فقالوا اهلا وتلاميذه قال مر علي في الدرس اية يا اخي هذي مقالات عظيمة هذه النفس - [02:17:50](#)

على هذه المقامات بينما تدل هذه النفس لله جل وعلا وتضم نفسها لاخوانها وما يكرم الله جل وعلا ودائما نتقدم فيما تتأخر تتقدم ثم تتأخر. وعلى هذه الاعمال وهذه البيوت الا ان الله عز وجل ما اظهرنا. وما هو الله عز وجل - [02:18:43](#)

والمسلمون في مشارق الارض ومغاربهم يا عبد الله. النصوص ضعيفة اقيم دولة الاسلام في قلوبكم لكم في ارضكم ونختم بهذه القصة يا عبد الله حتى نعلم ايها الاخ الكريم ان هذه النفس تحتاج الى تربية ونتيقن انها مراحل ومراحل عظيمة - [02:19:06](#)

الاخيرة دخل على تلاميذه فاغلب عليه وزميل العابدين ما رد عليه بكلمة واحدة حتى انتهى من ثم ذهب ياخذ حقه يا فلان فغفر الله لي ثم بكى وطلب مني ان يسلمه الى الله جل وعلا. ثم قال والله لا اعود الى امر تكرهه - [02:19:26](#)

اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد في قضية التربية - [02:20:33](#)

يعني يربي الانسان نفسه. قضية مهمة. اقسام الله عز وجل على قال والشمس وزحاما والنهار الا ظناها والليل اذا يغشاها والثناء وما بناها والارض وما طهاها ونفس وما سواها. فالفهمها صدورها وتقواها. اسمع للمحكم عليه - [02:21:26](#)

قد افلح من زكاها ومن رب هذه النفس عليه الصلاة والسلام ويزكيهم ويؤمنهم الكتاب والحكمة وان كان من قبلنا في ضلال مبين. التذكير ان يربي الانسان يفتح القضية لو سألت بعض الناس او سبع او عشر سنوات - [02:21:54](#)

ليست القضية بالعمر هل رديت نفسك الله جل وعلا؟ هل تأخرت هذه النفس هل ذكرتها الله عز وجل ثم قال قد افلح من ذك هذه النفس وطهرها عن الذناب. والاذناب - [02:22:29](#)

الكلمات هل تربية النصر؟ تربية الى قسمين. اولاً ترد النفس عبدكم الله جل وعلا اولاً في معاملتها بينها وبين الله تعالى. في معاملة ما بينها وبين الناس. لله جل وعلا - [02:22:50](#)

انتم لما تتعامل مع الام مع الاب مع الاخوة مع الناس جميعا انت عبد لله جل وعلا. وربي نفسك حتى في معاملتك مع الناس بينك وبين الله اسمع لهذه المقامات بينك وبين الله. اذا اردت ان تكون عبدا - [02:23:19](#)

وتدل الله عز وجل بالعبودية لابد ان تشعر عظمة الله جل وعلا من هو الله الله جل وعلا الا بعد ان صفاته جل وعلا. قال الله تعالى عن نفسه وعن صفاته - [02:23:42](#)

وما قدروا الله حق قدر رأيته ان وانهارها وبحارها وبمهدا كلها يقدرها الله عز وجل يوم القيامة. بل رأيته الى هذه السماء خمس مئة عام. خمس مئة عام. ثم سبع سنوات - [02:23:59](#)

جل وعلا بل يقبل السماوات والارضين يهز بهن ويقول انا الملك. انا ايها الجبارون؟ اين المتكبرون؟ كلم ربه. انظر لعظمة الله يا عبد الله. انت لما تكون لوحدا في البيت - [02:24:49](#)

يا عبد الله جل وعلا. قال موسى ربي اني انظر اليك؟ ربي اريد ان انظر اليك. اشتاق اليه الله جل وعلا والله عز وجل يرى في الدنيا. لكنه الى ربه ناظرة ربي ارني انظر اليك قال انك لن تراني لان في الدنيا - [02:25:09](#)

عظيم جدا فلما تجلى ربنا للجبل قال جعله وخرموه فاعصيته سبحانه. اي نزه الله عز وجل يقول عليه السلام القدر هكذا وصار الجبل بكى. رأيته عملك الله؟ انظر يا عبد الله الى السموات السبع العظيمة - [02:25:52](#)

رفعت فيه السماوات والارض. يقول ابن عباس جل وعلا. والامام جل وعلا حقيقة ثابتة والصلاة والسلام قال ابن عباس موضع قدمي الرب هذه السنوات السبع العظيمة بالنسبة للكرسي هذا في الصحراء - [02:26:58](#)

وهذه الصحراء هي الكرسي. رأيته المقارنة والفرق؟ ان كنت بالنسبة للعرش هذا الكرسي بالنسبة لعرش الرحمن هذه الحلقة والكرسي

سبحانه وتعالى يليق بجلاله جل وعلا ويعلم الخائنة العين وما تخفي الصدور - [02:27:44](#)

اعلمت الان عظمة الله جل وعلا؟ هل هذه العظمة اذا دخل احد النار لكن دخل بينه وبين نفسه الملك مقام المراقبة اسمع الى الامام

احمد ويقول له يا امام سمعت احدا الناس يقول شعرا قال ما هو؟ فاخبرني - [02:28:25](#)

فاغلق الامام احمد الكتاب ثم دخل الغرفة يغلق على مسجد الباب عند باب الغرفة يستمع اليه ماذا يقول؟ اتعرف ماذا كان يقول اذا

ما خلوت الدهر يوما فلا تطوف الليل - [02:29:04](#)

يا ليت ان الله يغفر ما مضى وبدأت الا تعلم يا عبدا ان الله يراك؟ وانت في هذه الحال؟ هذا هو عمر بن الخطاب يمر في الناس على

بيوت الناس. فاذا به ينظر ويستمع الى صوت يخرج من بيته. صوت من؟ بيت امرأة - [02:29:34](#)

من ضمنه وحدها قصص هذه المرأة. هذه المرأة خرج زوجها للذهاب اشهر. عديدة ونبيلة. خرج زوجها للذهاب لكن اتعرف ما الذي

ردها؟ اخذت هذه المرأة تقول شعرا يا عمر ابن الخطاب يستمع اليه - [02:30:44](#)

تقول تناول هذا اليوم يشتد جانبه وعرفني ان الخليل الى ابنه فوالله ليلا الله ان هذه المرأة في قلبها ايمان بان الله عز وجل يراقبها

ويطلع عليها يعني في علم الله المستخدم بالليل الظلمات - [02:31:09](#)

بالنهار مجاهرا بالنهار. عهد الله يعبد الله جل وعلا. ولا تظن يا عبد الله انك لما تهتم انه لا احد يراك الله عز وجل الا يعلم هذا الكافر؟

وهذا الفوز ان الله يرى؟ والله لو هل - [02:31:59](#)

ولم يتجرأ الله جل وعلا اذا اردت ان تكون الله جل وعلا خرجت جاريتان على سطح المنزل خرجت على فتح المنزل وكانت لا

تخرجان الا في الليل. لان الليلة يغفر الله - [02:32:39](#)

ثم نزل فقال اين الغريب الذي كان في انتظارنا؟ هل يجوز الفتنة؟ كان هناك عمود خشب في بيت الجار. الان ما نراه كان يقوم الليل

كانوا يظنون البنات واقفا في بيت الجيران - [02:33:29](#)

والان بدأ اهل علينا هلال رمضان واقترب علينا شهر رمضان رجل مؤمن اعوذ بالله ما يقوم الليل ولو بالاسبوع مرة. ولا يقيم مرة الله

جل وعلا. انظر لله عز وجل ماذا يخاطب نبيه عليه السلام - [02:34:05](#)

السلام ثم قال الا قليلا ماذا يرد يوم القيامة ولا نحرك الدعاة الى الله جل وعلا في قيام الليل اثنان عليه رحمة الله قال كيف كان يقوم

الليل جل وعلا - [02:34:41](#)

يقول عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم يجر على وجهه في سبيل الله قال العبادة يقوم الليل الليل رضي الله عنه رجل يا عبد الله

يقود امه الصحابة اتركوهم حتى قال هذا - [02:35:41](#)

والله جل وعلا فبكت زوجته ثم قالت قتلت منه وانه ليحيي الليل بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن ما الذي تغير بنفسك واهاليهم كل

هذا هل لك في بيتك من قيام الليل - [02:37:52](#)

رحم الله رجلا ايقظ زوجته وان اتت من المرء ورحم الله امرأتين ايقظ الزوج هل نرى الزوج يقرأ والزوج تصلي وراءه حتى كانوا

تقوم الام. فلما ماتت الام تبدأ الليل نصفين. كل واحد يقوم للنوم. فلما مات احد - [02:38:52](#)

يا عبد الله اننا نقوم الليل عليه رحمة الله هذا الرجل كان يقوم من النوم وتجلس زوجته خلفه. زوجته يجلس خلف ايش تفعل؟ يبكي

رأسك لحاله يقول فاذا اذن الفجر وشدة قيامه من الليل يا عباد الله اذا - [02:39:42](#)

يا ربي تبعت لنا والله يا عبد الله الذي يحزن بالليل وفي صلاة الفجر وفي العبادة للجهد في سبيل الله. لا يمكن مبارك. ابن مبارك هذا

قال هذه العناية يا عباد الله ليست العبادة اننا امام الله الصالحين. واذا - [02:40:42](#)

ان الظلام واذا نزل ربي الى السماء الدنيا الله جل وعلا الى زوجة الله هذا لازم كان صالحا تزوج امرأة. فكانت اصلح منه. اراد ان

يختبرها فلما نام طويلا قامت الزلزلة والقيام قالت له قم يا رياح قم صل وقام - [02:41:32](#)

هو احد القائلين التي اراد ان يختبر المرأة. ثم نام قليلا حتى فقال لا زال في وقته متسع. فلما اذن الفجر قالت ما الذي رامي بك يا ما

الذي ضرني بك؟ رغم طلوع الفجر. نخاطب الرجال والنساء - [02:42:06](#)

عباد الله هل هذه احوالنا؟ لا نقوم الا لصلاة الفجر. هذا رجل قام لصلاة الفجر عندهم. رجل لا من الفجر قال ذاك رجل بال الشيطان باذنه هناك رجل نعل الشيطان في اذنه. لو جاء رسول الله ان الصلاة بنظر الى الاخوان المسلمين حتى الفجر الا من رحم الله -

02:42:45

ام ان الامر اخطر؟ لان الامر اكبر يا عبد الله يوم قول عظيم لا يصله الا قليل من الناس. تقع في الحرام. المستحبات ان تترك الواجبات يوم من الايام في الحرم اسمه النبي صلى الله عليه وسلم يمر في الطريق تمره واراد ان يأكلها اخذها احد يحتاجه - 02:43:13
النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون هذه الثمرة مثل الصدقة. خشية ان تكون هذه الثمرة من النوم مظهر الانبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم حرم الله عز وجل عليه هذه القاذورات وهذه الصدقات. حرمها الله جل وعلا عليهم - 02:43:57
النبي صلى الله عليه وسلم اسمع لابو بكر رضي الله عنه يأكل تهاونه غلامه يأكل طعاما ابو بكر بعد ان اكل الطعام قال له من اين لك هذا الطعام؟ لان جئت به؟ قال جئت به جئت به من نار قال - 02:44:22

قال هذا الرجل الغلام يقول اعطيتك ابو بكر وضع اصبعه في حلقة حتى اخرج الطعام كله قال والله لو لم تخرج الا من خروج روح لاخرجتها المرأة يا عباد الله الواحد منا الان يفهم هذه المعصية صغيرة ولا كبيرة - 02:44:42
ليس العجيبة فتقول له يقول يا امام قالت على سطوحها السطوح فيمر بنا مشاهد ايمرون عند البيت يمرونهم فتقول هذه المرأة هل يجب ان ننزل هل سمعت بهذا الورع؟ انسان يخاف انه يستخدم الضوء الذي يأتيه - 02:45:34
هل يجوز لنا ان هذا الضوء؟ فقال الامام احمد قال من انتم فقالت هذه المرأة انا اخت بشرى الحاكم احد المرعوب احد الصالحين الذاهبين ثم قال من بيتكم يخرج الراء. من بيتكم يخرج الراء. عباد الله. الان - 02:46:43
يقول هذه الامور جل وعلا. ايضا من المقاومين يا عبد الله بينك وبين الله جل وعلا بين الصبر والشكر واياك اما ان تكون ثابرا واما ان تكون ساكنا لامر المؤمن امره كله له خير - 02:47:17

النبي عليه الصلاة والسلام حتى انهم كانوا يتضمنون من الجوع والاصنام يبكون والمشركون امامهم يأكلون من اطعمة. حتى قال عليه الصلاة يا بلال النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابة والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا - 02:47:56
واتقوا الله لعلكم تفلحون امرأة تمشط بنت فرعون. وليس دفاعها واذا بالنظرة المستسقط من يدها وبسم الله ابي يا رب ابيكي الله رب العالمين قالت الموت فاخبروه انظروا يا عباد الله - 02:48:45
الذي يقول وما ربكم الاعلى؟ اتعرف من وقفت امامه امرأة خادمة هذا الموقف الذي لا يستطيع ان يوقفه الرجال الاشداء وقفته تلك المرأة فقال فرعون لها يا ماشطة ربي وربك الله رب العالمين. انظر للذرة انظر للقوة قالت ربي وربك الله رب العالمين. قال يا ماجد في يدي - 02:49:30

قالت ربي وربك الله رب العالمين. فجاء فرعون باولادها واحلى قدرا ثم جاء باولاده واحدا تلو الاخر ورماهم في القبر امام امها. وهم يبكون واللحم يمتثل عن العزم والدم. انظر يا عبد الله الى هذا الموقف. هل تتحملون انت ايها الرجل؟ والمرأة قادرة - 02:50:11
رابطة الجيش فقال ما هي؟ قالت اطلب منك انك اذا قتلتني حتى قال عليه الصلاة والسلام قال قال احضروا قال اربع مئة قال عليه الصلاة والسلام لعلكم ان تبتلون لعلكم ان تبتلوا. يقول حذيفة مرت علينا ايام لا يستطيع احدا ان يقضي حاجته - 02:50:44
اسمع لابي ذر ابي ذر رضي الله عنه لما اسلم قام في الناس بما ينطق الشهادتين فقال اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله فجاءه المشركين يضربونه. من كل جهة حتى ادليت - 02:51:57

يفكهم جمعة اليوم الثاني يقال بين المشركين وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم يضربونه حتى صار من الدم ويعلنها صريحة يقول اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. اتدرك بذلك - 02:52:16
حتى يحمر ثم يطفأ في ظهره كانوا يطفئون الجمر في ظهره وكان احدهم يقول احد احد يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا اصبروا واتقوا الله لعلكم تفلحون. المقام الثاني عبد الله الشكر - 02:52:46
نعمة الله جل وعلا لهذا الموقف الذي يذكره احد المشايخ الخيال الله عز وجل رزقا حراما. ورزقهم الله عز وجل زوجة سالحة. ورزقها

الله عز وجل زوجا صالحا ولكن لا يشكرون نعمة الله. يمكن اكبر من ماذا بالحرام؟ اسمعوا لهذه المرة. وحال كثير من النساء. ولعلك -

[02:53:22](#)

كثير من الناس يقول هذه المرأة وكيف انها كثرت نعمة الله؟ يقول كنا معهم في اطيب حال واهل الميدان على طاعة الله يكون عندنا

[02:54:03](#) - ابن بنت صغيرة -

يقول انها ريحانة تحتل فاذا جن هليل الليل اذا جاء الليل يسبح الله واي لعبة ما يحكم على هذه النعمة كثير من الناس كم اردنا ان

[02:54:33](#) - تكثر فيهم فلوس اقترحت على زوجي ان نشترى اسهما ربوية -

انظر انظر وضعنا فيها كل ما نملك حتى حلي الشبكة يقول ثم انخفضت اسهم الصدق وشرينا من الهموم كاسا وكثرت علينا الديون

[02:55:23](#) - والتبعات. فعلمنا ان الله يمحى الربا ويربي الصدقات -

خلت فينا الخزينة فطلبت منه الطلاق ودكت الصغيرة وادرك دموع الجارية تذكرت جيدا يوم ان جمعتنا الطاعة وفرقتنا المعصية وان

تأذن ربكم اقوى منك واكثر منك انظر الى من يبيعه. لا تجبروا نعمة الله جل وعلا. عبد الله هذه القسم الاول الذي اردت ان اتحدث

[02:55:56](#) - عنه

ما تعاملني مع المخلصين. اجعلني مع الناس. الله جل وعلا. الى هذه المقامات. التي لابد ان نتحلى بها وقبيلة وتلك المقامات ثم

[02:56:46](#) - حاسب نفسك بهذه الامور او لا اول امر تربى نفسك يا عبد الله على التواضع -

هل جربت انك تمشي بين الناس واحقرهم هذا رجل يسمى بكر ابن عبد الله المغني هذا احد الصالحين الذاهبين يوم من الايام كان

واقفا على عرفة الناس بين ذكاء في عرفة تكثر الدموع ويكثر البكاء. ذكر ابن عبد الله في عرفة اتعرف ماذا قال - [02:57:31](#)

لان هذا الرجل افضلهم لكن تعرف ماذا قال قال لا اله الا الله ذنب عظيم قال لا اله الا الله لولا اني فيهم لقلت قد غفر الله لهم لغفر الله

[02:58:09](#) - لهم. لجزمت ان الله قد غفر لهم -

فكيف يأتي الله بقوم اذلة على المؤمنين الا اخواني في الله. على عباد الله الصالحين ان شدته وقسوته على مريم. كم تهدف المقام

[02:58:33](#) - الثاني ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب -

انا رجل كان يمسك في منى فاذا برجل يدفعه قال الرجل قال اني لاطنك يا عبد الله قال والله ما عرفني الا انت اعزة على

[02:59:23](#) - الكافرون حتى قال بعضهم في تعريف التواضع -

الثاني القضية التي احفظها. نسأل الله العافية ممن اصطفاهم الله جل وعلا سلامة الصدر والحمد لله في يوم من الايام كلامي وليس

[03:00:38](#) - في قلبك واحد من المسلمين ذنبي في يوم من الايام -

ولا تحمل في قلبك على احد اسمع يا عبد الله الى هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام يطوي عليكم الان رجل اهل الجنة يقول

[03:01:18](#) - التحالف خرج رجل غير معروف خرج رجل -

تتقاطروا من اثار الوضوء الان رجل من اهل الجنة فخرج نفس الرجل اليوم الثالث نفس الرجل يطل عليكم انا رجل من اهل الجنة

[03:01:34](#) - فطرقتم باب عليه فقلت يا فلان وقت الجامعة يرجع اليه ثلاث ايام فان شئت ان تغيبني. قال تفضل -

يقول ثلاثة ايام ما رأيت كثير عبادة ولا كثير الصوم الصحابة في اليوم الثالث فاخبرته الخبر عن حالك قال يا فلان ليس ماذا رأيك

[03:02:17](#) - يعني ما عندي عبادة اكثر من هذه الا رأيتها -

فقال يا ابن اخي يا ابن اخي تعال ارجع فقال لي تذكرت امرا قال ما هو قال انني ما اجد في نفسي لاحد ولا احسب مسلما على خير

[03:02:46](#) - اتاه الله اياه -

قال هذه التي بلغتني نعم هذه التي ادخلتها الجنة. ثم قال وهي التي لا تقام يقول يا صاحبي مثل هذه المنزل ملقطة منزلة عظيمة

[03:03:10](#) - عند الله لن تخدع نفسك. لم تقل ابدا انا مؤمن في قلبي انا فتش فتش -

يقول الله جل وعلا عن المؤمنين والذين ربنا اغفر لنا ولاخواننا اسمعوا الدعاء الذين امنوا لا تجعل هل يستطيع احدكم ان يكون

[03:03:30](#) - كأبي ضمضم هذا رجل اصبح كل يوم تخيل -

وقل اللهم اني قد وهبت نفسي وارضي كل يوم يقول يا رب فلا تحبون الله لكم بعض الصالحين وللأسف قبل عشر سنوات سبحان الله. اين هذه المقامات التي بلغها اولئك؟ اذا خلط ما هي الاصابة بالغلط - [03:04:25](#)

واعلم بانك ان طلبت مهذباً ومن له الفتنة لا يمكن هذا مقام مقام احسان الظن ان يخطي عليك انسان او يتكلم انسان بكلمات فتحسن الظن به لم يكن من الناس. والله يا اخوة ما يحتمل الكلام - [03:05:15](#)

وما تكلم اقطعوا قلبه يا عبد الله اسمع يا عبد الله يا عبد الله جراح يعني يقول فلان كذاب فلان كذاب وعملوا هذا واجب. دين الاسلام لانهم قد حطوا رحالهم في الجنة - [03:05:54](#)

انظروا الى اخوانهم يسقط الذي يستمرون في الظلم هذا الامام لما ان اطلق صلاحه جاءه طبيب يعوده فلما نظر الى ظهره قال يا امام لقد مات الجن ولابد ان يستأصل لابد ان يقطع النحل - [03:06:40](#)

وما عندهم يا اخوة بند ولا مخزن يقطع لكم الامام احمد على بطنه المعتصم ابو اسحاق هو الذي امر بجلب يا محمود جاء الطبيب الان واخذ يقطع لحمه فلما بدأ بالقطع وضع الامام احمد يده على رأسه - [03:07:23](#)

فلما بدأ بالقطع قال الامام احمد اللهم اللهم اغفر للمعتصم في ليلة من الليالي بكاء شديد فقالوا اهلا وتلاميذه بقيت الليل بكاء ليست مثلك الليلة ما الذي جرى متى تذكرت المعتصم؟ لقد تقوم في النوم اذا كنت في السجود اذا ارسلناه ليحل له - [03:08:02](#)

يا اخي هذي مقالات عظيمة هذه النفس على هذه المقامات بينما تدل هذه النفس لله جل وعلا وتضم نفسها لآخوانها الله جل وعلا نجد دائما نتقدم ثم تتأخر تتقدم ثم تتأخر وعلى هذه الاعمال وهذه الجهود الا ان الله عز وجل اظهرنا - [03:08:52](#)

وما هو الله عز وجل كلمته والمسلمون في مشارق الارض ومغاربهم يقتلون يا عبد الله؟ النصوص ضعيفة اقيم دولة الاسلام في قلوبكم لكم في ارضكم ونختم بهذه القصة يا عبد الله حتى نعلم ايها الاخ الكريم ان هذه النفس تحتاج الى تربية ونتيقن انها مراحل ومراحل عظيمة - [03:09:15](#)

الاخيرة دخل على فاغلب عليه وزمن العابدين ما رد عليه بكلمة واحدة حتى انتهى من ثم ذهب وطرق الباب يعني فغفر الله لي ثم بكى وطلب مني ان يسلمه من الله جل وعلا. ثم قال والله لا اعود الى امر تكرهه - [03:09:38](#)

فاتقوا الله لعلكم ترحمون اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد. الترمذي - [03:10:45](#)

وقضية التربية اقسام الله عز وجل قال والشمس وزحاما والليل اذا يغشاها والثناء وما بناها والارض وما طهاها ونفس وما سواها. فالهمها صدورهم وتقواها. اسمع للمحكم عليه قد اصبح من زكاها - [03:11:33](#)

من افلح من طهر هذه النفس. ومن رب هذه النفس عليه الصلاة والسلام ان يربي الناس. بل يزكي الناس هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلي عليهم آياته ويزكيهم ويؤمنهم الكتاب والحكمة وان كان من قبلنا في ضلال مبين. التذكير ان يربي الانسان يصبح القضية - [03:12:08](#)

لو سألت بعض الناس او عشر سنوات ليست القضية بالعمر هل رديت نفسك او ذلك الله جل وعلا؟ هل تأخرت هذه النفس هل ذكرتها الله عز وجل الهم هذه ثم قال - [03:12:32](#)

الكلمات هل تربية النصر؟ اولا ترد النسبة الله جل وعلا بينها وبين الله تعالى. في معاملة بينها وبين الناس. لله جل وعلا انت لما تتعامل مع الام مع الاب مع الاخوة مع الناس جميعا انت عبدا لله جل وعلا. ربي نفسك حتى في معاملتك مع الناس - [03:13:01](#)

بينك وبين الله اولا يا عبد الله اسمع لهذه المقامات بينك وبين الله. اذا اردت ان تكون عبدا وتذل الله عز وجل بالعبودية لابد ان تشعر عظمة الله جل وعلا - [03:13:42](#)

من هو الله عظمة الله جل وعلا الا بعد ان تتعمم صفاته جل وعلا. قال الله تعالى عن نفسه وعن صفاته وما قدر الله حق قدره ارايت ان وانهارها وبحارها وبمن فيها كلها يقدرها الله عز وجل يوم القيامة. بل ارايت الى هذه السماء - [03:13:59](#)

خمس مئة عام خمس مئة عام ثم سبع سنوات يقولها الله كما جل وعلا لم يقبل السماوات والارضين يهز بهن ويقول انا الملك. انا اين

المتكبرون؟ كلم ربه. انظر لعظمة الله يا عبد الله. انت لما تكون لوحداك في البيت - [03:14:51](#)

يا عبد الله جل وعلا. قال موسى ربي اني انظر اليك؟ ربي اريد ان انظر اليك. اشتاق اليه الله جل وعلا. والله عز وجل يرى في الدنيا. لكنه الى ربها ناظرة - [03:15:21](#)

عظيم جدا هل سوف اتجلى فلما تجلى ربنا للجبل جعله وخرموه سبحانه. اي نزه الله عز وجل عن كل مصر لما رأى الجبل طار قتل على الارض. يقول عليه الصلاة والسلام تزل الله من زاد القدر هكذا. وأشار بيته - [03:16:04](#)

القدر هكذا وصار الجبل بكى. أرايت عظمة الله؟ انظر يا عبد الله الى السماوات السبع العظيمة تعرف هذه الصلوات السبع بالنسبة للكرسي السماوات والارض. يقول ابن عباس جل وعلا. والامام جل وعلا صفات حقيقية ثابتة - [03:17:00](#)

الصلاة والسلام كيفيتها. قال ابن عباس الكرسي هذه السنوات السبع العظيمة بالنسبة للكرسي وهذه الصحراء هي الكرسي. أرايت المقارنة والفرق؟ انه عند الله ان كنت بالنسبة للعرش الامر سبحانه وتعالى على العرش استوى - [03:17:25](#)

يليق بجلاله جل وعلا ويعلم الخائنة وما تخفي الصدور. يعني ما تخفي صدور كلنا. بل ما تفقده الورقة الا جل وعلا اعلمت الان عظمة الله جل وعلا؟ هل تصورت يا عبدا هذه العظمة - [03:18:26](#)

بعدها تسأل نفسك الواحد منا يأتي النار اذا دخل احد النار الناس لا يعصون لكن دخل بينه وبين نفسه الله جل وعلا فهل تأتي من انت؟ تأتي الرب الجليل العظيم القهار الملك ابن عبد الله المقام الثاني مقام المقامات - [03:18:43](#)

اسمع الى الامام احمد ويقول له يا امام سمعت احدا الناس يقول قال ما هو؟ فاعلق الامام احمد الكتاب. لما دخل الغرفة واغلق على مسجد الباب عند باب الغرفة يستمع اليه ماذا يقول؟ اتعرف ماذا كان يقول - [03:19:03](#)

يردد لامر الله حتى تجاوزت. حتى تتابع فعليك ان الله يغفر ما مضى الدهر واطفأت الم تعلم يهدم ان عمر ابن الخطاب يمر في الناس على بيوت الناس. فاذا به ينظر ويستمع الى صوته من - [03:19:33](#)

هذه المرأة خرج زوجها للبنود اشهر ونحن نعلم لكن اتعرف ما الذي ردها؟ اخذت هذه اللغة تقول شعرا يا عمر ابن الخطاب يستمع اليه هذا اليوم جوانبه ان هذه المرأة في قلبها ايمان بان الله عز وجل يراقبها ويطلع عليها - [03:20:53](#)

ومن دونك بالليل الظلمات انها بالنهار بالنهار. ولا تظن يا عبد الله انك لما تهتم انه لا احد يراك حارب النبي عليه الصلاة والسلام. الله عز وجل عليه. قال لابي زمر ولا دينه - [03:21:50](#)

الا يظلم هذا الكافر وهذا ان الله يرى؟ والله لو هل الله جل وعلا اذا اردت ان الله جل وعلا خرجت جاريتان على سطح المنزل صغيرتان خرجت خرجت على فتح المنزل وكانت لا تخرجان الا في الليل. لان الليلة - [03:22:40](#)

يغفر الله على سطح المنزل. فنظر الى بيت الجيران ثم نزل فقال لاهما اين الغريب الذي كان في بيت جارنا؟ هليب الفتن؟ كان هناك عميد خشب في بيت الجار. الان ما نرى - [03:23:32](#)

واقف في بيت الجيران كثير من المسلمين والان بدأ اهله علينا هلال رمضان واقترب علينا شهر رمضان عهد الله رجل مؤمن اعوذ بالله ما يقوم الليل ولو بالاسبوع مرة. مرة ما يقوم الليل. الله جل وعلا - [03:23:58](#)

انظر الله عز وجل هذا يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام بالليل كله ثم قال الا قليلا العبادات ورحمة الله جل وعلا ركعة احدكم يجر على وجهه قال يوم القيامة العباد - [03:24:47](#)

يقوم الليل حتى يرجع الدم الى رأسه الليل رضي الله عنه رجل يا عبد الله يقود امه الصحابة اتركوهم لما طهونه حتى قال هذا الصدر والله فان الفتن كلها ليست لله جل وعلا - [03:26:24](#)

فبكت زوجته وانه ليثي الليل بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن ابا بكر افضل القرآن في بيتك هل تقومون في الليل؟ رحم الله رجلا. المرء ان الله امرأة ايقظت زوجها فان ماذا نظحت يد الله؟ هل نرى فيك مثل هذه الزوج؟ فتسمع الزوج يقرأ - [03:28:14](#)

البيوت موجودة لا يمر تمر دقيقة من نوم الا واحد احد المصلين. ثالث ام ما هي بينها صالحين كلهم ثلاثة صالحون الام فلما ماتت الام فلما هتموت احدهما كان يقوم الليل كله - [03:29:21](#)

يحضر الآخرة رحمة ربه هذا هو العلم يا عبد الله جل وعلا هذا الرجل كان يقوم من النوم يبكي فإذا اذن الفجر كما يذهب البعير. من شدة قيامه من الليل يا عباد الله. إذا جن الظلام بهم - [03:30:01](#)

إذا نادى الجهاد بهم والله يا عبد الله الذي يخذل بالليل في قيام الليل صلاة الفجر وفي عبادة السر يخجل للجهاد في سبيل الله. لا يمكن عباد الله مبارك. ابن مبارك هذا أحد المجاهدين - [03:30:56](#)

قال عباد الله الله جل وعلا تزوج امرأة. وكانت أصلح منه. أراد أن يختبرها نام الرجل؟ فلما نام قليلا قامت الزلزلة لتسلط النوم. قالت له قم يا رواح قم لا زال في وقت مرتفع - [03:31:26](#)

هو أحد القائلين هو أحد الراكعين التي أراد أن يختبر المرأة. أن ننام قليلا فقال لا زال في وقته فلما اذن الفجر قالت ما الذي غرني بك يا ما الذي ضرني بك؟ رغم طلوع الفجر. ما يقوم الليل يخاطب الرجال والنساء - [03:32:28](#)

عباد الله هل هذه أحوالنا؟ هذا رجل قام لصلاة الفجر عندهم. رجل لا من الفجر قال ذاك رجل بال الشيطان بأذنه حتى الفجر الأرهابية فقط قضية أم أن الأمر أخطر؟ لأن الأمر أكبر - [03:32:56](#)

يا عبد الله هو مقام عظيم لا يصله إلا قليل من الناس. تقع في الحرام. المستحبات تركوا كثيرا من المباح يوم من الأيام في الحرم اسمه النبي صلى الله عليه وسلم يمر في الطريق ويرى ثمرة وأراد أن يأكلها أخذها أحد أحفاده - [03:33:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم أن تكون هذه الثمرة من تمن الصدقة. خشية أن تكون هذه الثمرة من النوم مهجر الأنبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم حرم الله عز وجل عليهم هذه القاذورات وهذه الصدقات. حرمها الله جل وعلا عليهم - [03:34:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اسمع لأبي بكر رضي الله عنه يأكل غلامه يأكل طعاما ثم قاله أبو بكر بعد أن أكل الطعام قال له من أين لك هذا الطعام؟ قال جئته جئت به من مال قال - [03:34:33](#)

قال هذا الرجل الغلام في الجاهلية جل وعلا أبو بكر وضع أصبعه في حلقه حتى أخرج الطعام كله من قال والله لو لم تخرج إلا من خروج روح لأخرجتها المرأة يا عباد الله الواحد منا الآن يفطر هذه المعصية كبيرة ولا كبيرة؟ ما هي بأس؟ إذا - [03:34:53](#)

فتقول له يقول يا إمام قالت على سطوحها السطوح فيمر بنا مشاهد ظاهريا أو حرس الإمام وحرس الحاكم يمرن عند يمرنهم فتقوم هل يجب أن ننزل هل سمعت بهذا الورع؟ إنسان يخاف أنه يستخدم الضوء الذي يأتيه - [03:35:49](#)

هل يجوز لنا أن نغزل في هذا الضوء؟ فقال الإمام أحمد قال من أنت فقالت هذه المرأة أنا اخت بشرى الحاكم أحد المرعوب أحد الصالحين الذاهبين ثم قال من بيتكم يخرج وراء من بيتكم يخرج وراء يروا بأن يرعوا عباد - [03:36:54](#)

يقول انظروا يا عباد الله بالله جل وعلا. أيضا من المقامات يا عبد الله بينك وبين الله جل وعلا بين الصبر والشكر وإياك والطهر أما أن تكون صابرا وأما أن تكون شاتنا عز وجل لأمر المؤمن أمره كله له خير - [03:37:27](#)

أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في مكة حتى أنهم كانوا يتمولون من الجوع والأصنام يبكون والمشركون اليهم يأكلون من أطعمة. حتى قال عليه الصلاة أنه ليس له يا بلال النبي صلى الله عليه وسلم - [03:38:08](#)

الصحابة. والله جل وعلا يقول يا أيها الذين آمنوا انظروا صابروا صابروا وربطوا واتقوا الله. واتقوا الله لا امرأة تمشط بنت فرعون تسقط من يدها وبسم الله أبي قالت من ربكم - [03:38:44](#)

يا رب أبيكي الله رب العالمين قالت الموت أخبروه انظروا يا عباد الله الذي يقول وما ربكم الأعلى؟ اتعرف من وقفت أمامه هذا الموقف الذي لا يستطيع أن يوقفه الرجال الأشداء وقفته تلك المرأة - [03:39:27](#)

فقال فرعون لها هي ماشطة - [03:40:05](#)